تفاقمت المعركة بين الخطوط التونسية (حكومية) ومضيفة طيران استُبعدت عن عملها بسبب ارتدائها الحجاب رغم حكم قضائي لصالحها، وذلك على خلفية تصريحات لوزير النقل محمود بن رمضان (وهو أحد قادة حزب نداء تونس الذي يقود الحكومة) قال فيها إن تغطية الرأس بالحجاب تقلل من السمع 30%

وأثار ذلك التصريح المفاجئ -الذي قال فيه بن رمضان لإحدى الإذاعات إن الحجاب يقلل السمع ويعرض الركاب للخطر- خليطا من ردود الفعل الساخطة والساخرة.

وقد نفى طبيب الأنف والأذن والحنجرة محمد الإمام وجود أي تأثير للحجاب على السمع، غرد النص عبر تويتر، مبينا أن ضعف السمع الاستقبالي مرتبط بأسباب موضوعية.

ورأى "أنور أولاد" علي (محامي مضيفة الطيران) بأن تصريح وزير النقل "يعكس عداء أيديولوجيا، لأحزاب وصلت للسلطة، ضد كل ما هو إسلامي".

وقال المحامي للجزيرة نت إن "بعض وزراء حزب نداء تونس يدافعون عن إلغاء تجريم المثلية الجنسية واللواط، لكن لم نر أحدا منهم يدافع عن حرية التحجب

وتقود الائتلاف الحكومي حركة "نداء تونس" التي تتكون من روافد مختلفة منها شخصيات يسارية وأخرى كانت تنتمي للنظام القديم.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 18/10/2015
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com